[228] كأنك تعيش أبدا واعمل لاخرتك كأنك تموت غدا، وإذا أردت عزا بلا عشيرة وهيبة بلا سلطان فاخرج من ذل معصية ا الى عز طاعة ا عزوجل، وإذا نازعتك (1) الى صحبة الرجال حاجة فاصحب من إذا صحبته زانك، وإذا خدمته صانك، وإذا أردت منه معونة فاتك (2)، وان قلت صدق قولك، وان صلت شد صولك، وان مددت يدك بفضل (3) جدها (4)، وان بدت منك ثلمة سدها، وان رأى منك حسنة عدها، وان سألته اعطاك، وان سكت عنه ابتداك، وان نزلت بك (5) احد الملمات اسالك (6)، من لا يأتيك منه البوائق ولا يختلف عليك منه الطوالق (7) ولا يخذلك عند الحقائق، وان تنازعتما منفسا (8) آثرك. قال: ثم انقطع نفسه واصفر لونه حتى خشت (9) عليه، ودخل

---

(1) في ط: " وإذا قال عنك ". (2) في ن " اعانك " وفى م " عانك ". (3) في ن " يفضل ". (4) في ن، ط، م " مدها ". (5) في ن، ط، م " وان نزلت احدى الملمات ". (6) في ن، م " آساك من لاناسك منه " وفي ط " واسالك من لا تاتيك " وبهامش المتن: امساك. (7) في ن، ط، م: الطرائق. (8) في ط: نفسا. (9) في ط، ن، م: حتى خشيت. (*)